

زاد المسير في علم التفسير

سورة العلق .

وتسمى سورة القلم وسورة العلق وهي مكية بإجماعهم .
وهي أول ما نزل من القرآن وقيل إنها نزلت عليه في أول الوحي خمس آيات منها ثم نزل باقيها في أبي جهل .

بسم الله الرحمن الرحيم أقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق أقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم .

قوله تعالى أقرأ أقرأ أبو جعفر بتحقيق الهمزة في الحرفين قال أبو عبيدة المعنى إقرأ باسم ربك والباء زائدة .

وقال المفسرون المعنى اذكر اسمه مستفتحا به قراءتك وإنما قال تعالى الذي خلق لأن الكفار كانوا يعلمون أنه الخالق دون أصنامهم والإنسان هنا ابن آدم والعلق جمع علقة وقد بيناها في سورة الحج قال الفراء لما كان الإنسان في معنى الجمع جمع العلق مع مشكلة رؤوس الآيات